

الفائق في غريب الحديث

تَقْضُوا تَفَرَّحُوا وهو من معنى القَضَّ لا من لفظه . خُلُوفًا أي خالين من حامٍ . يقال القوم خُلُوفٌ إذا غابوا عن أهلهم لِرَعْيٍ وَسَقْيٍ كأنه جمع خالف وهو المستقى . ويقال لمن تركوا من الأهالي خُلُوفٌ أيضا ؛ لأنهم خلفوهم في الديار ؛ أي بقوا بعدهم . رَصَّه ضغطه وضمَّ بعضه إلى بعض . الظَّلَافَاتُ الخشبات الأربع التي تَقْعُ على جَنْبَي البعير . أَسْبَهَB قال ابن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى إذا كُنَّا بِأَطَاطٍ والأَرْضُ فَضْفَاضٌ صَلَّيْنَا على حمارٍ صلاة العصر يومئذ برأسه إيماء .

أَطَطَ ويجعلُ السجود أخفضَ من الركوع . هو موضعٌ بين البصرة والكوفة . فضفاض من قولهم الحوضُ ملآنٌ يتفضضُ ؛ أي يفيض من نواحيه إمتلاء أراد كثرة المطر وإنما ذَكَرَهُ لأنه أراد وَادًا أو أَبْطَحَ فَضْفَاضًا أو تَأَوَّلَ الأرض بالمكان كقوله ... ولا أرضَ أَثْقَلَ إِلَّا بِقِطَالِهَا

وقد سهل أمره أنه وإن كان صفة فليس له فعل كأسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا سَهْمًا في شبه الأسماء الجامدة . مَطِيرٌ فعيل بمعنى فاعل لقولهم ليلة مطيرة كأنه مطر فهو مَطِيرٌ كقولهم رفيع وفقير من رَفُوعٍ وفقر المتروك استعمالُها . عمر بن عبدالعزيز C سئل عن السنَّة في قصِّ الشارب فقال أن تَقْصَهُ حتى يَبْدُو الإطار . أطر هو حرف الشفة المحيط بها